

أثر مزج نمطين للتغذية الراجعة (الكيفية - الكمية) في تحسين الأداء التعبيري لتلامذة الصف الخامس الابتدائي

م . م باسمة احمد جاسم الجميلي

م . م كريم علوان عبد الله الزيدي

مشكلة البحث :

كثيرا ما يتذمر التلامذة عندما يطلب منهم التعبير شفويا أو تحريريا عن موضوع ما أو فكرة ما ونرى ذلك واضحا في الارتباك بين سطور الموضوعات التي يكتبونها ومطالبتهم المستمرة لكتابة الموضوع في البيت لطلب المساعدة من أي منقّف أب أو أم أو أخ أو جار وهذا ما لمسّه الباحثان من خلال شكوى المعلمين والمعلمات المستمرة من ضعف التلامذة في التعبير مما يضطرهم إلى كتابة موضوعات جاهزة يحفظها التلامذة من أجل اجتياز الامتحان مع أن درس التعبير هو الوسيلة التي تمكن الطالب أو التلميذ من أن يتحدث أو يعبر عما في نفسه بلغة سليمة وتساعد على تنظيم أفكاره بصورة جميلة ومتسلسلة وتساعد على دراسة المواد الدراسية الأخرى .

لذا كان لا بد من بذل المزيد من العناية والاهتمام من قبل معلم اللغة العربية للاهتمام بدرس التعبير والبحث عن أساليب وطرائق جديدة تذلل صعوبته . وقد اثر الباحثان استعمال نمطين للتغذية الراجعة في تعزيز نتائج التلامذة في التعبير لمعرفة مدى تأثيرها على تحسين الأداء التعبيري .

اهمية البحث والحاجة اليه :

قال تعالى في سورة يوسف آيه (٢) ((إنا أنزلناه قرآنا عربياً لعلكم تعقلون))

صدق الله العظيم . تعد

اللغة العربية أداة التفاهم والتعبير ووسيلة الفهم والرباط القومي لوحدة الأمة العربية ومقياسها على مدى تحضر هذه الأمة وراقيها ، ووسيلتها للدعاية والتفاعل ، فضلاً عن كونها أداة التوجيه الديني والتهديب الروحي . (نحلوي ، ١٩٦٢ ، ص ١٤) .

وان تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية يرمي إلى تمكين الطفل من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والتعبير وتساعد في اكتساب عاداتها الصحيحة واتجاهاتها السليمة والتدرج في تنمية هذه المهارات على امتداد المراحل التعليمية بحيث يصل التلامذة في نهاية هذه المراحل إلى مستوى لغوي يمكنه من استعمال اللغة استعمالاً ناجحاً عن طريق التحدث والكتابة والقراءة والاستماع مما يساعده على أن ينهض بالعمل الذي يختاره وعلى ان يواصل الدراسة في المرحلة التعليمية التالية لها ومن هنا فان اللغة العربية ليست مادة دراسية فحسب بل وسيلة لدراسة مواد أخرى (يونس ، ١٩٨١ ، ص ٢٩) وما اللغة العربية سوى شمس وسط جميع اللغات الحية تمتد بأشعتها التي تبعث الضوء والدفء مجتمعين ولا غنى لشعاع عن الآخر ، كذلك فروع اللغة

العربية من (نحو ، وأدب ، ونقد ، وبلاغة ، وصرف ، وتعبير ، وخط) . لا غنى لفرع عن الآخر أحدها يكمل الآخر وما تجزئتها عند البحث والدراسة إلا لتسهيل مهمة الدراسة على الباحثين .

والتعبير بنوعية (شفوي - تحريري) كواحد من فروعها هو القدرة على التحدث بطلاقة ووضوح وان يعود التلاميذ على الكتابة بدقة وحسن عرض أو التعبير عما في النفس من موضوعات تلقى أو عما يحسن عرضه فيها أو عما يحس بالحاجة إلى الحديث عنه استجابة لمؤثرات المجتمع أو الطبيعة (الطاهر ، ١٩٨٤م ، ص ١٢) . وللتعبير منزلة كبيرة في الحياة فهو ضرورة من ضروراتها ، ولا يمكن أن يستغني عنه الإنسان لأنه وسيلة اتصاله بالأفراد وتقوية الروابط الفكرية والاجتماعية وهو وسيلة ربط الماضي بالحاضر والنهوض بالمستقبل ، وهو وسيلة الاتصال بالتراث الثقافي للمجتمع والمجتمعات الأخرى (احمد ، ١٩٨٣م ، ص ٢١٣) .

إذن على مدرسي اللغة العربية أن يبذلوا قصارى الجهد لبلوغ الغرض من إعداد إنسان قادر على أن يعبر عما يواجهه من مواقف في الحياة تعبيراً واضح الفكرة ، صافي اللغة ، سليم الأداء ، يتلقاه عنه السامع أو القارئ فيفهمه ويتبين مقاصده وقد يؤثر فيه (الالوسي ، وآخرون ، ص ١٥ ، ١٩٩٠) .

ومن المسلم به ان الأسلوب والطريقة المستعملة في التدريس من أهم أركان العملية التعليمية بما لها من اثر في تحصيل التلامذه في أية مادة دراسية (السيفي ، ص ٢٨ ، ١٩٨٠) .

أو تحسين أدائهم وتنمية إبداعهم وما التغذية الراجعة إلا واحدة من الأساليب الحديثة التي اقتبست من العلوم الهندسية كما تم استعمال هذا المفهوم في ميادين التربية وعلم النفس وترجع أهميتها في نظر الكثير من علماء النفس إلى اعتبارات كثيرة في مقدمتها إثارة دافعية المتعلم نحو التعلم باستبقاء الاستجابات الصحيحة وترسيخها وتجنب الاستجابات الخاطئة ومن ثم فإنها تؤدي بالمتعلم إلى تصحيح استجاباته الخاطئة كما وتعد تعزيزاً أو تثبيطاً للاستجابات الصحيحة (الكبيسي والداهري ، ص ١٤٢ ، ٢٠٠٠) .

وتقسم رمزية الغريب التغذية الراجعة على ثلاثة أنماط رئيسة هي :

- ١- التغذية الراجعة الحسية .
 - ٢- التغذية الراجعة في معرفة الفرد بقدر من المعلومات التي تساعد على إدراك افضل المواقف .
 - ٣- التغذية الراجعة من معرفة النتائج . (الغريب ، ص ٤٥٣ ، ١٩٦٧) .
- والبحث الحالي يعنى بالنمط الثاني من أنماط التغذية الراجعة من معرفة الفرد بقدر من المعلومات التي تساعد على إدراك افضل المواقف عن طريق التغذية الراجعة الخارجية التي يقدمها المعلم أو المدرس بتزويد المتعلم بها كاعلامه بالاستجابة الصحيحة أو المعلومات غير الضرورية وتأخذ شكل معلومات كيفية أو كمية (الحيلة ، ص ٢٥٩ ، ١٩٩٩) إذ يعتقد الباحثان ان هذين النمطين اكثر ملاءمة لعينة البحث (الصف الخامس الابتدائي) الذي يعد الخطوة الأولى نحو تعلم كتابة التعبير وعلى حد علم الباحثين يعد البحث

الحالي أول بحث في هذا المجال راجين أن يكون حرفاً مضيئاً في كم البحوث التي تقدم خدمة للغة القرآن الكريم وان يسهم في تحسين أداء التلامذة في مادة التعبير .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر مزج نمطين للتغذية الراجعة (الكيفية والكمية) في تحسين الأداء التعبيري لتلامذة الصف الخامس الابتدائي .

فرضية البحث :

للتحقق من فرضية البحث وضع الباحثان الفرضية الصفرية الآتية :
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء التعبيري بين تلامذة المجموعة التجريبية الذين حصلوا على تغذية راجعة (كيفية وكمية) وبين تلامذة المجموعة الضابطة الذين لم يحصلوا على تغذية راجعة .

حدود البحث :

١- يقتصر البحث الحالي على تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مركز بعقوبة للعام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ .

٢- أربعة موضوعات للتعبير وهي :
أ- قال تعالى : (واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) صدق الله العظيم .
ب- قال تعالى : (وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً) صدق الله العظيم

ج- قال الرسول محمد (ﷺ) (النظافة من الإيمان) صدق رسول الله .
د- قال الشاعر : بغداد يا بلد الرشيد
ومنارة المجد التليد

تحديد المصطلحات :

التغذية الراجعة :

عرفت التغذية الراجعة عدة تعريفات إلا أن البحث الحالي اعتمد تعريف الكبيسي والداهري وهو :

معرفة الشخص بنتائج عمله مما يكسبه بسبب أخطائه وطريقة تصحيحها . (الكبيسي والداهري ، ص ١٤٢ ، ٢٠٠٠م) .

١- التعريف الإجرائي للتغذية الراجعة :

هو معرفة أفراد عينة البحث التجريبي بنتائج أدائهم التعبيري وتصحيح أخطائهم .

٢-التغذية الراجعة الكيفية :

هي تزويد المتعلم بمعلومات تشعره بأن استجابته صحيحة أو غير صحيحة (الحيلة ، ص ٢٥٨ ، ١٩٩٩) .

التعريف الإجرائي :

هو إعطاء قدر من المعلومات حول الأداء التعبيري لأفراد عينة البحث التجريبيه ومدى صحتها أو عدم صحتها .

٣- التغذية الراجعة الكمية :

هي تزويد المتعلم بمعلومات اكثر تفصيلاً ودقة (الحيلة ، ص ٢٥٨ ، ١٩٩٩) .

التعريف الإجرائي :

هو إعطاء معلومات دقيقة ومفصلة حول الأداء التعبيري لأفراد العينة التجريبية .

الأداء التعبيري :

هو ما ينجزه الطالب بصورة تحريرية للتعبير عن موضوع مطلوب يعبر عنه بالدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات المتسلسلة (الراوي ، ص ٧٢ ، ١٩٩٥) .

التعريف الإجرائي :

هي القطعة النظرية التي يكتبها أفراد عينة البحث حول موضوع أو فكرة معينة يعبر عنها بالدرجات التي يحصل عليها التلامذة في الاختبارات المتسلسلة .

الدراسات السابقة

- العربية .
- الأجنبية .
- موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية .

١- الدراسات السابقة:

لم يجد الباحثان دراسات لها علاقة مباشرة بموضوع بحثهما لذا اعتمادا بعض الدراسات التي لها صلة غير مباشرة بموضوع البحث . والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول رقم (١)

الدراسات العربية والاجنبية التي لها علاقة غير مباشرة بموضوع البحث

عنوان الدراسة	تاريخها	مكانها	القائم بالدراسة	العينة	الوسائل الاحصائية	اداة البحث	نتائج الدراسات
١- دراسات عربية ١- مستوى اداء المتعلم في ضوء استخدام التغذية الراجعة ووضوح الاهداف	١٩٨٩	السعودية جامعة الملك عبد العزيز	مرزوق عبد الحميد احمد مرزوق	١٥٠ طالبا قسمت الى ست مجموعات	١- تحليل التباين ٢- الاختبار الثاني T.test	الاختبار التحصيلي	وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الاداء بين الطلبة الذين حصلوا على تغذية راجعة متمثلة بمعرفة نتيجة الاداء السابق متبوعة بتعليق عليها بالنسبة لحالتي وضوح الهدف وعدم وضوحه . (مرزوق ، ص ١٠٠ - ١١٣، ١٩٨٩) .
٢- اثر استعمال التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية	١٩٩٩	بغداد الجامعة المستنصرية	جمعة رشيد الربيعي	٩٧	١- تحليل التباين ٢- الاختبار الزائي Z	الاختبار التحصيلي	١- تفوق المجموعة التجريبية الاولى التي حصلت على تغذية راجعة مكتوبة على المجموعة الضابطة التي لم تحصل على أي نوع من التغذية الراجعة . ٢- تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي حصلت على تغذية راجعة لفظية على المجموعة الضابطة ايضا .

٣- تتفوق المجموعة التجريبية الثالثة التي حصلت على تغذية راجعة مكتوبة على المجموعة التجريبية الثانية التي حصلت على تغذية راجعة لفظية (الربيعي، ص ١٧١ - ١٨٤ ، ١٩٩٩).							
تفوق المجموعات التجريبية الثلاث التي حصل أفرادها على تغذية راجعة بأنماطها المختلفة على المجموعتين الضابطين . تفوق المجموعة التجريبية التي حصل أفرادها على تغذية راجعة بعد محاولات عدة على المجموعتين التجريبيتين الأولى والثانية . (Clariama: p. 1150, 1992).	الاختبار التحصيلي	تحليل التباين	١٠٠ طالب وطالبة قسمت على خمس مجموعات	Cloriama	الولايات المتحدة الأمريكية	١٩٩٢	ب- دراسات إجتماعية ١- اثر ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة (الفورية وذات المحاولات المتعددة، والمتاخره) في مستوى أداء الطلبة .
١- تفوق المجموعتين التجريبيتين على المجموعة الضابطة . ٢- عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين . ٣- اتجاهات الأفراد الذين تلقوا تغذية راجعة تعبيرية نحو التعلم أكثر إيجابية من اتجاهات الأفراد الذين تلقوا تغذية راجعة إعلامية (Huang : p-8-12-1995).	الاختبار التحصيلي	تحليل التباين	١١٢ طالبا وطالبة قسمت على ثلاث مجموعات	Huang	الولايات المتحدة الأمريكية جامعة بنبوتا	١٩٩٥	٢- اثر التغذية الراجعة بأنماط متعددة على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو التعلم المعتمد على الحاسوب

٢-موازنة الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

١- الأهداف :

جاءت الدراسات السابقة متباينة من حيث أهدافها إذ هدفت دراسة (مرزوق ، ١٩٨٩م) إلى مستوى أداء المتعلم في ضوء استعمال التغذية الراجعة ووضوح الأهداف . أما دراسة الربيعي ١٩٩٩ فهدف إلى معرفة اثر استعمال التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المرحلة الإعدادية في مادة قواعد اللغة العربية .
أما دراسة (clariana – 1992) فهدف إلى معرفة اثر ثلاثة أنماط من التغذية الراجعة في مستوى أداء الطلبة .
أما دراسة (Huang – 1995) فهدف إلى معرفة اثر التغذية الراجعة بأنماط متعددة على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحو التعلم المعتمد على الحاسوب .

أما الدراسة الحالية فهدفت إلى معرفة اثر مزج نمطين للتغذية الراجعة (الكيفية والكمية) في تحسين الأداء التعبيري لتلامذة الصف الخامس الابتدائي .

٢- العينة :

تتباين أفراد العينة بحسب طبيعة كل بحث وهدفه إذ تراوحت إعدادهم بين (٩٧ – ١٥٠) فردا . أما الدراسة الحالية فكانت عينة الدراسة (٧٣) فردا .

٣- أداة البحث :

اتفقت الدراسات جميعها اعتماد الاختبار التحصيلي أداة للبحث أما البحث الحالي فاعتمد الاختبارات المتسلسلة .

٤- الوسائل الإحصائية :

استعملت وسائل إحصائية متعددة حيث اتفقت الدراسات في استعمال تحيل التباين بالإضافة إلى الاختبار التائي T.test في دراسة (مرزوق ١٩٨٩) واختبار (Z) في دراسة الربيعي (١٩٩٩) . أما الدراسة الحالية فسيتم ذكرها في الفصل الثالث .

٥- النتائج :

اتفقت جميع الدراسات على ان هناك فروقا دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية في جميع أنماط التغذية الراجعة .
أما نتائج البحث الحالي فسيتم مناقشتها في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

الإجراءات

يتضمن هذا الفصل عرضا للإجراءات المتبقية لتحقيق أهداف البحث من اختيار التصميم المناسب وتكافؤ المجموعات والأدوات المستعملة وإجراءات تطبيق التجربة وتحديد الوسائل الإحصائية المستعملة في معالجة البيانات .

١- التصميم التجريبي :

يلجا الباحث إلى اختيار تصميم تجريبي مناسب لغرض اختبار صحة النتائج المستتبهة من فروضة (فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص ٣٩١) . ولأغراض البحث اختار الباحثان التصميم التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة ذات الاختبار البعدي وكما موضح في الجدول رقم (٢) .

جدول رقم (٢)

المجموعة	المتغير	نوع الأداة
التجريبية	تغذية راجعة (كيفية + كمية)	سلسلة من الاختبارات البعدية
الضابطة	الأسلوب القديم في التصحيح	سلسلة من الاختبارات البعدية

٢- عينة البحث :

اختار الباحثان مدرسة (سوريا الابتدائية المختلطة) في قاطع بعقوبة / التحرير لأنه أكثر ملاءمة لظروف الباحثين في تطبيق التجربة لإبداء إدارة المدرسة استعدادها لتسهيل مهمة الباحثين والتعاون معهما لتوفير مستلزمات البحث .
ولقد بلغت عينة البحث (٧٧) تلميذا وتلميذة ، حيث ان عدد تلامذة شعبة أ (٣٩) وعدد تلامذة شعبة ب (٣٨) وقد تم عشوائيا اختيار شعبة ب لتمثل المجموعة التجريبية وشعبة أ لتمثل المجموعة الضابطة - والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

الصفة والشعبة	اسم المجموعة	عدد الذكور	عدد الإناث	المستبعدون	العينة بعد الاستبعاد
الخامس ب	التجريبية	١٦	٢٢	١	٣٧
الخامس أ	الضابطة	١٨	٢١	٣٢	٣٦
المجموع	-	٣٤	٤٣	٤٣	٧٣

٣- تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحثان قبل الشروع بالتجربة على تكافؤ تلامذة مجموعتي البحث إحصائيا في بعض المتغيرات التي يعتقدان أنها قد تؤثر في نتائج التجربة على الرغم من أن أفراد العينة من منطقة سكنية واحدة ومن وسط اجتماعي متجانس .
في بداية العام الدراسي وبناءً على ما اتفق عليه مع إدارة المدرسة تم جمع البيانات عن العمر بالشهور ودرجات اللغة العربية للصف الرابع لأفراد عينة البحث بالحصول عليها من البطاقة المدرسية ، أما متغير الذكاء اختير اختبار مصفوفة رافن لأنه من الاختبارات المتحررة ثقافيا ولتمتعه بدرجة عالية من الثبات والصدق وأكثر ملائمة لظروف وعمر عينة البحث كما يعتقد الباحثان وقد تألف الاختبار من (٣٠) فقرة موزعة على خمسة مجموعات (أ - ب - ج - د - هـ) بمعدل (٦) فقرات في كل مجموعة وبمعدل (٣) بدائل لكل فقرة من الفقرات (رافن ، ١٩٨٥ ، ص ٨١) والجدول رقم ٤ يوضح ذلك :

جدول رقم (٤)

المتغير	المجموعة	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	القيمة التائية		الدلالة
						المحسوبة	الجدولية	
العمر	تجريبية	٣٧	١١٥،٩	٥،٩٩	٣٥،٩	٠،٢	٢،٠٠	٠،٠٥
محسوبا بالشهور	ضابطة	٣٦	١١٤،٧	٦،٩٢	٤٧،٩			

	٢,٠٠	٠,٥	١,٦٩ ٢,٢٥	١,٣ ١,٥	٩,٣ ٩,٦	٣٧ ٣٦	تجريبية ضابطة	درجات اللغة العربية للف الرابع
	١,٦٦٩	٠,٠٧	١٤١,٦ ١٣٤,٧	١١,٩ ١١,٦	٣٧,٤ ٣٧,٢	٣٧ ٣٦	تجريبية ضابطة	اختبار الذكاء

لقد أظهرت نتائج المقارنة بين متغيرات التكافؤ أن لا فرق ذا دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في المتغيرات الثلاثة وبذلك تكون المجموعتان متكافئتين .

٤- المادة العلمية :

اختار الباحثان سبع موضوعات من الموضوعات التي تتناسب مع المرحلة الدراسية والأهداف التربوية للتعبير فيها ، وقد تم عرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص الملحق (١) لإبداء الرأي وحذف أو تعديل ما يلزم تعديله وبذلك وقع الاختيار على أربعة موضوعات عدت مادة البحث وهي كالآتي :

- ١- قال تعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا) .
- ٢- قال تعالى : (وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحساناً) .
- ٣- قال الرسول محمد (ﷺ) (النظافة من الإيمان) .
- ٤- قال الشاعر : بغداد يا بلد الرشيد ومنارة المجد التليد .

٥- التصحيح :

اتفق الباحثان على إعداد محكات خاصة تتناسب مع المرحلة الدراسية الملحق (٢) وتم عرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة الملحق (١) لتعديل أو حذف ما يلزم .

٦- ثبات لتصحيح :

وللتحقق من الثبات على وفق المحكات التي استعملها الباحثان بالاتفاق مع بعضهما وذلك بتصوير موضوعات التعبير ومن ثم تصحيحها من قبل كل واحد منهما وباستعمال معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ معامل الثبات (٠,٨٥) ويعد معامل ثبات عالياً بالنسبة للاختبارات غير المقننة إذ بلغ معامل الثبات فيها (٠,٦٨) (٠)فإنها تعد جيدة (webriqed , 1971 , 655) .

٧- أسلوب إجراء التجربة :

بعد تصحيح الموضوعات يقوم الباحثان بتوزيع الدفاتر على تلامذة المجموعتين وذلك بإعطاء الدفاتر للمجموعة التجريبية وقد حصلوا على التغذية راجعة كيفية وكمية وصحت أخطاؤهم مع تزويدهم بمعلومات دقيقة وموسعة عن أدائهم أما المجموعة الضابطة فقد صحت دفاترهم بالطريقة التي اعتادوا عليها (الطريقة التقليدية) .

٨- الوسائل الإحصائية :

- ١- استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية الآتية :

الاختبار التائي (T – test) لعينتي مستقلين لإجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وفي حساب دلالة الفرق بينهما في الاختبارات البعدية المتسلسلة .

$$س١ - س٢$$

$$ت = \frac{\frac{س١}{ن١} - \frac{س٢}{ن٢}}{\sqrt{\frac{ع(١-٢) - ٢ع(١-٢)}{ن١ + ن٢}}}$$

(نحلاوي، ٢٠٠٠، ص٢٣٦)

٢- اختبار كاي استعمل في حساب التكافؤ بين المجموعات في بعض المتغيرات .

$$٢كا = \frac{ق(ق-٢)}{ق}$$

(البياتي ، ١٩٧٧، ص٢٩٣)

٣- معامل ارتباط بيرسون في حساب معامل الثبات

$$س١س٢ - (س١ - س٢)(س١ - س٢)$$

$$ر = \frac{س١س٢ - (س١ - س٢)(س١ - س٢)}{ن}$$

(داود، ١٩٩٠)

(ص١٤٨ ،

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

١- عرض النتائج

جدول رقم (٥)

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة التائية		الانحراف المعياري	التباين	الوسط الحسابي	العينة	المجموع
		الجدولية	المحسوبة					
				٩ ،٤١	٨٨ ،٥٥	٦٨ ،٩١	٣٧	التجريبية

٠،٠١	٧١	١،٧١	٢،٥٢					
				٧،٠٥	٤٩،٧٠٢	٦٣،٩٢	٣٦	الضابطة

٢- تفسير النتائج :

- من خلال عرض النتائج اظهر الجدول رقم (٥) تفوق المجموعة التجريبية في الأداء التعبيري على المجموعة الضابطة الأمر الذي أدى إلى رفض الفرضية الصفرية وقد يعزى ذلك للأسباب الآتية :
- ١- إن التغذية الراجعة (الكمية والكيفية) قللت القلق والتوتر الذي يعتري التلامذة في معرفتهم لنتائج أدائهم .
 - ٢- إن معرفة التلامذة بالإجابة الخاطئة وتصحيحها يجعلهم يقتنعون بما حصلوا عليه من درجة عن أدائهم .
 - ٣- تصحيح الأخطاء تضعف الارتباطات الخاصة لدى التلامذة .
 - ٤- زودت التلامذة بمعلومات إضافية كانوا يجهلون في كتابة التعبير .

الفصل الخامس

التوصيات والمقترحات

التوصيات

- ١- التأكيد على ضرورة استعمال التغذية الراجعة في تصحيح الموضوعات الإنشائية .
- ٢- اعتبار التغذية أسلوب من أساليب التدريس ذات الفاعلية في تحسين أداء التلامذة .
- ٣- تدريب الطلبة في كليات المعلمين ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات على كيفية توظيف التغذية الراجعة أثناء ممارسة العمل .
- ٤- إقامة دورات لتأهيل معلمي ومعلمات اللغة العربية في المراحل الابتدائية في كيفية استعمال التغذية الراجعة بجميع أنماطها .

المقترحات :

- ١- القيام بدراسات تأخذ متغيرات لم يتم التعرض لها في البحث الحالي مثل الاستبقاء - الاحتفاظ - التحصيل .
- ٢- إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى في باقي فروع اللغة العربية .

ملحق رقم (١)

اسماء الخبراء الذين استعان بهم الباحثان مرتبة حسب اللقب العلمي .

ت	اسم الخبير	الجامعة والكلية	الاختصاص	صلاحية الموضوعات	محكات التصحيح
١	أ.م.د علي الاوسي	جامعة ديالى - كلية	إرشاد تربوي	×	×

			التربية الأساسية		
٢	أ.م.د مثنى علوان الجشعمي	جامعة ديالى - كلية التربية	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×
٣	م.د عادل عبد الرحمن العزي	جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×
٤	م.م عناية يوسف حمزة	معهد إعداد المعلمات	طرائق تدريس اللغة العربية	×	×
٥	المعلمة سلوى احمد جاسم	معلمة / مدرسة سوريا الابتدائية المختلطة	معلمة لغة عربية	×	×

ملحق رقم (٢)

المحكات المعتمدة في تصحيح موضوعات التعبير مادة التجربة :

الدرجة	١- مجال اللغة
٢	١- صحح الرسم الإملائي للحرف .
٢	٢- تطبيق قواعد اللغة العربية .
٢	٣- الاستقامة في الكتابة
	٢- مجال الأفكار
٢	وضوحها .
٢	أصالتها

	٢	٣-مجال الأسلوب
	٢	١- الخلو من الحشو والتكرار .
	٢	٢- الخلو من التعابير العامية .
	٢	٣- المقدمة .
	٢	٤- العرض .
	٢	٥- الخاتمة .
	٢	٦- التضمين .
	٢	٧- اختيار الألفاظ .
		٤- مجال التنظيم
	٢	النظافة .
	٢	الترتيب .
	٢	علامات الترقيم .
	٣٠ درجة	المجموع

ملحق رقم (٣)

متوسط درجات التلامذة مجموعتي البحث في الاختبارات المتسلسلة الأربعة

الضابطة				التجريبية			
المتوسط	ت	المتوسط	ت	المتوسط	ت	المتوسط	ت
٢٢	٣٣	٢٠	١	٢٣	٣٣	٢١	١
١٩	٣٤	١٧	٢	٢٠	٣٤	١٨	٢
٢٠	٣٥	١٧	٣	١٩	٣٥	١٦	٣
٢٠	٣٦	١٦	٤	٢٢	٣٦	١٥	٤
		٢١	٥	٢٩	٣٧	٢٢	٥
		٢٤	٦			٢٥	٦

		٢٤	٧			٢٣	٧
		٢٥	٨			٢٦	٨
		٢٢	٩			٢١	٩
		٢٠	١٠			٢٢	١٠
		١٩	١١			٢٠	١١
		٢١	١٢			٢١	١٢
		٢١	١٣			٢٣	١٣
		٢٥	١٤			٢٤	١٤
		٢١	١٥			٢٨	١٥
		١٧	١٦			٢٤	١٦
		١٧	١٧			١٨	١٧
		١٨	١٨			١٩	١٨
		١٩	١٩			٢٠	١٩
		١٩	٢٠			٢٢	٢٠
		٢١	٢١			٢٠	٢١
		٢٠	٢٢			٢٤	٢٢
		٢٣	٢٣			٢١	٢٣
		٢٣	٢٤			٢٥	٢٤
		٢١	٢٥			٢٧	٢٥
		٢١	٢٦			٢٨	٢٦
		١٩	٢٧			٢٩	٢٧
		٢١	٢٨			٢٢	٢٨
		١٦	٢٩			١٧	٢٩
		١٧	٣٠			١٨	٣٠
		٢٠	٣١			٢٥	٣١
		٢١	٣٢			٢٧	٣٢

المراجع العربية والأجنبية

المراجع العربية

- ١- احمد ، محمد عبد القادر ، طرق تعليم اللغة العربية ، مكتبة النهضة المصرية ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٨٣م.
- ٢- الالوسي ، عبد الجبار عبد الله ، واخرون ، تدريس اللغة العربية لمرحلة الدراسة الثانوية ، مديرية مطبعة وزارة التربية ، ط١ ، ١٩٩٠م.
- ٣- البياتي ، عبد الجبار وزكريا اثنا سيوس ، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة الثقافة العالمية ، بغداد ، ١٩٧٧م.
- ٤- الحيلة ، محمد محمود ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، دار المسرة للنشر الاردن ، ١٩٩٩م.

- ٥- داود ، عزيز حنا وانوار حسين ، مناهج البحث التربوي ، دار المكتبة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠م.
- ٦- الراوي ، احمد بحر ، (اثر الرسوم في الاداء التعبيري لدى طلبة الصف الاول المتوسط) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٩٥ م (رسالة دكتوراه غير منشوره) .
- ٧- الربيعي جمعه رشيد ، اثر استخدام التغذية الراجعة في تحصيل طلبة المرحلة الاعدادية في مادة قواعد اللغة العربية ، مجلة كلية المعلمين ، العدد (١٦) السنة ٦ الجامعة المستنصرية - كلية المعلمين ، ١٩٩٩م.
- ٨- رافت . ج. س ، اختيار المصفوفات المتتابعة القياس ، ترجمة فخري الدباغ واخرون ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٣م.
- ٩- السيفي ، راضي رحمة جبر (اثر اسلوبين تدريسيين على تحصيل التلامذه في الاملاء) ، كلية التربية ، جامعة بغداد ، ١٩٨٠) . رسالة ماجستير غير منشورة .
- ١٠- الطاهر ، علي جواد ، اصول تدريس اللغة العربية ، دار الرائد العربي ، ط ٢ ، بيروت ، ١٩٨٤م.
- ١١- علاوي ، محمد حسن ومحمد نصر الدين ، القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.
- ١٢- فان دالين ، ديوبولدب ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ترجمة محمد نوفل واخرون ، ط ٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٥م.
- ١٣- الكبيسي ، وهيب مجيد ، وصالح حسن الداهري ، المدخل في علم النفس التربوي ، ط ١ ، مؤسسة حماده للخدمات والدراسات الجامعية ، الاردن ، ٢٠٠٠م.
- ١٤- مرزوق ، مرزوق عبد المجيد احمد ، مستوى اداء المتعلم في ضوء استخدام التغذية الراجعة ووضوح الاهداف ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد (٢٥) ، الرياض ، ١٩٩٠م.
- ١٥- نحلاوي ، عبد الرحمن ، الطرق الخاصة لتدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية المطبعة التعاونية ، بغداد ، ١٩٦٢م.
- ١٦- يونس ، فتحي على ، واحمد علي مدكور ، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨١م.
- المراجع الأجنبية

- 1- cloriana , R . B . etat . The Effects of Different feed back strategies using computer A dminiisterd mnltplie – choice Qnestion for Edncational commnncations and Technology washington , D . C . fed – 19992.
- 2- Huang , J . C . The Effects of Tgpes of feed back on Achievement and Attindes during compnter . Based cooperative. Condition paper presented at the meeting of the

Association for Educational .communications and Technoiogy
californig fed – 1995.

3- Websters third new intemational dictonary of English
langnage unbrided , willion Benton – 1971.